الإسراء و المعراج

منى الفيلكاوي
10H

الإسراء: السير ليلاً، و المقصود به انتقال النبي-صلى الله عليه وسلم- من المسجد الحرام إلى المسجد المسجد الأقصى.

المعراج: الصعود، والمقصود به صعود الرسول-صلى الله عليه وسلم- من المسجد الأقصى إلى السموات العلى.

التاريخ

- ما بين السنة الحادية عشرة إلى السنة الثانية عشرة
- يعد حدث الإسراء الرحلة التي أرسل الله بها نبيه محمد على البراق مع جبريل ليلاً من بلده مكة -المسجد الحرام- إلى بيت المقدس في فلسطين.
- في حادثة المعراج رأى النبي - صلى الله عليه وسلم- جبريل على هيئته الحقيقية، مالك صاحب النار، سدرة المنتهى وغيرها من امور كثيرة.

أسباب الحادثة

- تعويضُ الله -تعالى- للنبي -عليه الصلاة والسلام- لصدّ النّاس عنه
- تعزيةٌ ومواساةٌ من الله -تعالى- لنبيّه -عليه الصلاة والسلام- بعد وفاة زوجته خديجة -رضي الله عنها- وعمّه أبي طالب
- فتنةُ النّاس وامتحانهم؛ من خلال بيان المُصدّق والمُكذّب له، حيث إنّ الذهاب إلى بيت المقدس لا يكون إلا برحلةٍ مقدارُها شهرين ذهاباً وإياباً
- بيان صدق النبي -عليه الصلاة والسلام- بعد وصفه للناس ما يعجز البشر عن وصفه.
- بيان أهمية الصلاة ومكانتها، حيث إنّها فُرضت في السماء.
- للدلالة على أهمية المسجد الحرام والمسجد الأقصى، والربطُ بينهما، وقيامها على التوحيد والإخلاص.

الإسراء

في هذه الليلة كان النبي نائماً في حجر الكعبة، فحضرت إليه دابةٌ بيضاء اسمها البراق، فركبها النبي -عليه الصلاة والسلام- ومعه جبريل عليه السلام، فأخذتها بسرعةٍ كبيرةٍ، ووصلت بهما إلى بيت المقدس، فدخل النبي -عليه السلام- المسجد الأقصى وكلّ الأنبياء موجودين فيه، فصلّى بهم ركعتين ثمّ خرج من المسجد

المعراج

ثم عرج بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وجبريل إلى السماوات العلا، حيث مر النبي -عليه السلام- بكل سماء، حيث لقي في السماء الاولى آدم عليه السلام، ثم استأذن في السماء الثانية فأذن له، فكان فيها عيسى بن مريم، ويحيى بن زكريا عليهما السلام، ثم عُرج به إلى السماء الثالثة فلقي نبي الله يوسف عليه السلام، ثم إلى السماء الرابعة فرحب به نبي الله إدريس عليه السلام، ثم إلى السماء الخامسة فكان فيها نبي الله هارون -عليه السلام- فرحّب به وسلم عليه، ثم إلى السماء السادسة حيث نبي الله موسى عليه السلام، ثم عرج إلى السماء السابعة فإذا فيها نبي الله وخليله إبراهيم عليه السلام، وقد أسند ظهره إلى البيت المعمور.

- البيت المعمور بيت يدخله سبعون ألف ملكاً كل يوم، لا يرجعون إليه إلى قيام الساعة

ثم صعد النبي -عليه الصلاة والسلام- وحده دون جبريل إلى سدرة المنتهى، وهو مكان سام مرتفع لم يصل إليه نبي مرسل ولا نبي مقرب قبل ذلك

الإسراء والمعراج
كل عام وانتم بخير

الصلوات

الله -تعالى- أوحى إليه بفرْض خمسين صلاةً على أمته في اليوم والليلة، فنزل النبي إلى موسى -عليهما السلام- فأخبره بذلك، فقال له نبي الله موسى أنّ أمّته لن تطيق هذا العدد من الصلوات، وطلب إليه أن يرجع إلى الله -تعالى- فيسأله أن يخفّف عنه وعن أمته، فعاد النبي -عليه السلام- إلى ربّه يطلب منه أن يخفّف عنه عدد الصلوات، فحطّ الله -تعالى- عنه خمساً، فأخبر النبي محمدٌ موسى عليهما الصلاة والسلام، فأعاد عليه أن يطلب التخفيف من ربه أكثر، فلا يزال النبي -صلّى الله عليه وسلّم- يطلب من الله -تعالى- أن يخفّف عنه، وعن أمّته حتى جعلها الله -سبحانه- خمس صلواتٍ